ولا يوجد في غيره هو

فذلك مجاز غير ظاهر قوله وخاصة الشيء ما يختص به ولا يوجد في غيره فتفسير
ما يتضمنه يختص من جزئيه السلبي والاثبات ايجابا ما يوجد في الشيء اشارة الى
مناسبة بين المعنى اللغوي والعرفي باخذه فيه ولم يتجاوز في التوجيه
بالعلم لان المقصود امتياز ما عن بعض ما عداها وهو يحصل والعرض العام
وكذا تخصيص لفظ ما بالخارج بمجرد اشارة الى ان الخاصة
لو كانت بالمعنى العرفي كما هو الحق ظاهر الامر والطباق الناظر الى علية ونيره
لفظ احد لكان بعد المذكورات منها من قبيل مسامحة المشهورة وهو ذكر
المبهم وارادة المتعين قال دخول اللام اي اللام باعتبار دخولها
وانما قال ذلك لان المتبادر من الحكم بالاختصاص ان يوجد ذلك
الاتصاف ولا انفكاك للاسم بها ولا يغيرها قوله اي لام التعريف احترز
عن لام الامر ولام الابتداء فكان اللام فيها بدل من المضاف اليه او للعهد
الخارجي او للذهني والتفسير بيان للواقع لا ببيان ما يحتمل اللفظ فيه قوله لكانه
شاملا للميم في لغة اهل حمير وهي قبيلة من طي وشاملا ايضا لحرف النداء
لكنه لم يتعرض له لظهور اختصاصه بالاسم عقلا فان القابل للنداء
ليس الا بعض الاسماء قوله في مثل قوله عم في جواب حميري قال افمن امبر
ام صيام في امسفر قوله لعدم شهرته ولا اختصاصه ببعض اللغات وكذا
ان يقول ان الميم ليست للتعريف بل هي بدل من لام التعريف قوله وفي
اختياره اي في حمل اختياره اللام على حرف التعريف او في اختياره
اللام على الالف واللام بهذه الاشارة قوله هو اللام وحدها
لان تعريف التعريف التنكير وهو بحرف ساكن فكذا نقيضه
لان النقيضان في الدار ... قوله زيدت عليها همزة
الوصل

الوصل مفتوحة مع انها مكسورة في سائر المواضع لان الخفة فيها مطلوبة
لكثرة استعمالها قوله الا انها ال كهل واختاره ومن لم يكن كلها كالتاء المكسورة
اللام في وجه ان علامة وقد سبقها قوله الا انها الكثرة بعض شيوخ حذفها في
الوصل والعلامة لا تحذف قوله لانه يتعين المعنى سمعت عن بعض الافاضل
ناقلا عن بعض شروح المختصر الذي صنفه الزمخشري ان اللام الداخلة على
الذي اريد به معناه فهو تعيين المعنى المستقل ومنحصر في الجنس والعهد
لا اللام مطلقا فانها قد يدخل على اللفظ ولا يتعين فيه فلا عهد ولا جنس
كاللام الداخلة على الموصول بالتعريف اللفظي قوله يدل على اللفظ مطابقة
هكذا قالوه وفيه انه لو اريد بالمطابقة معناها الحقيقي لزم ان لا يدخل
اللام على الاسم مستعملا في معناها المجازي وليس كذلك ولو اريد بها دلالة
غير تبعية ضمنية لزم جواز دخول اللام على الفعل المجرد عن الزمان والنسبة
دخولا قياسا الا ان يقال ان هذا التفصيل وان اقتضى جواز دخولها
عليه لكن الجمع عدم دخولها عليه الحالة التي اقتضاها وهو بخلاف الاسم فانه
كلمة كلما حالة معهودة اول الا انه لا يصح تجريد الفعل عن النسبة قوله ولذا ساير
اكثراهم اعلم ان تلك الخواص كلما انها ليست شاملة لجنس اكثرها
خاصة حقيقية بل اضافية لوجودها في غير الاسم اولم يرد به معناه نعم
اذا اريد به المعنى لا يوجد فيه ولذلك طوى بيان الاطراد والانعكاس
ثم اعلم انه اختار هذه الخمس لان كلا منها متفرع اكثرها كثيرة من الاسم
متفرعة لانواع التعريف والاخر متفرع لاختصاص حروف الجر وهي كثيرة
والتنوين في الاضافة ومعانيها والاضافة لاختصاصها كونه مضافا
اليه والتعريف والتخصيص والتخفيف والاسناد اليه لاختصاصها كونه مرفوعا

لاختصاص